مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الذكاء العاطفي للمعلم كمدخل لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية

The emotional intelligence of the teacher as an input to achieve the goals of school administration

بقلم عادل حسين علي محمد
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، hamam.lamiaa@gmail.com
بقلم سالم عبد الله سالم العامري
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، hamam.adel@gmail.com
بقلم يوسف سالم عمر العمري
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، yosef.ss@moe.om
بقلم سالم سهيل محمد العوائد
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، salim979123@hotmail.com

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية الدور العاطفي للمعلم في تحقيق أهداف الإدارة المدرسية، والتي تعد من أهم الأدوار التي يضطلع بها المعلم، إذ يسعى لإشباع الحاجات الوجدانية للطلاب كالحاجة إلى الأمن والمحبة والقبول والتقدير الاجتماعي، والاستقلال، والقدوة، وغيرها، وهذه الحاجات تدفع الفرد إلى الأمام بقصد الوصول إلى تحقيق ذاته، ولتصبح حياته غنية، وثرية وجدانياً، واجتماعيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها إغفال الدور الوجداني للمعلمين وقلة التركيز على إثرائه؛ لتلبية الاحتياجات الوجدانية للطلاب وعدم اشتمال الإعداد الأكاديمي التربوي الذى يتلقاه المعلمون بالإضافة إلى أنه لا توجد أي مساقات تعنى بهذا الجانب، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على رفع مستوى الخريجين من المعلمين لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية.

كلمات مفتاحية: دور، معلم، أهداف الإدارة المدرسية.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

Abstract:
The current study aimed to identify the importance of the teacher's emotional role in achieving the goals of the educational administration, which is one of the most important roles played by the teacher, and seeks to satisfy the emotional needs of students such as the need for security, love, acceptance, social appreciation, independence, role models, and others, and these needs drive the individual forward With the intention of achieving the same fulfillment, and for his life to become rich, rich, emotional, and social, the researcher used the descriptive analytical approach, and the study reached results, the most important of which is the neglect of the emotional role of teachers and the lack of focus on its enrichment to meet the emotional needs of students and p M preparation of academic inclusion of education received by teachers in addition to that there are no courses dealing with this aspect, the study recommended the need to work to raise the level of graduates from teachers to achieve the goals of educational administration.
Keywords: role; teacher; goals of educational administration.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

1. مقدمة:

تتفق التربية الحديثة والفلسفات الاجتماعية والسياسية التي تسود مجتمعات اليوم حول حقيقة مهمة وهي حق كل فرد في الانتفاع بالخدمات التربوية التي تساعده على النمو إلى أقصى حد تؤهله له قدراته؛ فاتسعت الجهود والخطط التربوية لتشمل جميع الطلاب، وذلك بتقديم خدماتها التربوية في إطار أهداف الإدارة المدرسية التي تساعدهم على استثمار ما لديهم من إمكانات لتحقيق النمو السليم المؤدي إلى تحقيق الذات، ويرتبط نجاح هذه الخدمات إلى حد كبير بشخصية المعلم، وإعداده، وتدريبه، وإيجابية اتجاهاته نحو أفراد هذه الفئة من أبناء المجتمع (الزهيري، 2006).

والهدف من التربية تهيئة الأجيال الناشئة في المجتمع؛ لاستيعاب معارفه، وقيمه وعاداته، وتقاليده، وفنونه بصورة تكفل ولاءهم لثقافته، وتكفل أيضا مشاركتهم الفعالة في ترقيتها، وتجديدها وفقًا لمقتضيات العصر، واستجابةً للتحديات التي يواجهها المجتمع، والتربية العامة التي تكمن في الأغراض، وأنواع الخدمات المُقدمة، وطريقة تقديمها، ومن تقدم إليهم، ومن يقومون بها **(Ysseldyke, J.E. & Algozzine, 1995)** .

وأبرز الأهداف الإدارة التربوية التي تسعى الهيئة الإدارية والتدريسية في أي نظام تعليمي لتحقيقها هي:

-تحاول في المقام الأول إرساء القواعد، والمبادئ التربوية، ومن ثم القواعد الخاصة بالتعليم.
-تضبط العلاقات التي تجمع بين جميع العاملين في المؤسسات التعليمية بالشكل الذي يعود بالنفع على المنظومة بأكملها.
-تنفيذ القرارات، والقواعد التي قد قامت الإدارات التعليمية بوضعها.
-تشرف على تنفيذ الخطط، والمشروعات التي قامت الوزارة بإعدادها.
-تحاول تطوير العملية التعليمية، وإعداد جيل قادر على التكيف مع الوضع الحالي.
-توفير كافة الأنشطة اللازمة لتحسين مستوى الطلاب في المؤسسة.
-تنمية، وتطوير القدرات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، والطلاب.
-تبني الأفكار الإيجابية التي تحسن من وضع المؤسسة أو المنشأة.
-تأسيس شخصية من ينتمي للمؤسسة التعليمية سواء من الناحية الأخلاقية أو التعليمية.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

2.الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الذكاء العاطفي في الميدان التربوي:

وركزت العديد من الدراسات على أهمية الجانب الوجداني لدى المتعلم وأثر ذلك على التحصيل الدراسي حيث توصل (الدهشان؛ سليم، 2017) إلى وجود قصور في دور المعلم لتحقيق الذكاء العاطفي، وقد يرجع ذلك لقلة الوعى بأهمية الجوانب الروحية، والوجدانية، وقلة الإلمام بأسس، ومكونات التربية الوجدانية، وصعوبة قياس المردود أو العائد منها، وكذلك عدم إدراجها ضمن عملية تقويم الطلاب حيث يتم التركيز على الجوانب المعرفية، والتحصيلية القائمة على الحفظ، والتلقين، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أخرى (نتو، 2015) خلصت إلى رؤية مقترحة لتفعيل تطبيقات الذكاء العاطفي في الأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي، وطرائق التدريس، والأنشطة المدرسية لتلبية الاحتياجات التربوية لطفل المرحلة الابتدائية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى قلة نظام التربية العملية، وقصر المدة الزمنية المحددة لها، وعجزها عن تحقيق الهدف المنشود، وضعف الكوادر العلمية المتوفرة لهذا المجال، وضعف مستوى الإشراف.

وهدفت دراسة (محمد، 2013) إلى التعرف على دور المدرسة كمنظومة تربوية في تأصيل، وتحقيق الذكاء العاطفي للفرد، وذلك في ضوء الأهداف التربوية للعملية التعليمية، والمناهج، والإمكانات المتاحة، والأنشطة المدرسية، ومن خلال المنهج الوصفي وإجراءات الدراسة توصلت الباحثة إلى أن المدرسة يمكن أن تنجح في تنفيذ استراتيجية التعلم الوجداني الاجتماعي، وتطويرها كي تحقق أهدافها من خلال توفير منهاج مستقل عن التربية الوجدانية، يدرس كما تدرس أي مادة دراسية، وكذلك الاستعانة ببرامج تدريبية معينة، وأنشطة يشارك المعلم طلابه في تنفيذها ضمن المنهج الدراسي، وتوصلت الباحثة إلى وجود مجموعة من الظواهر السلبية التي تعوق تنفيذ استراتيجية التعلم الوجداني الاجتماعي داخل المدرسة ومنها غياب التسامح بين المعلم وطلابه، وإهمال الأنشطة الفنية مثل الشعر، والرسم، والموسيقى، وضعف الروح المعنوية، والتفكير الجماعي، والمسؤولية الجماعية لدى بعض المعلمين والمديرين تجاه تحسين العملية التعليمية، والمشاركة في حل مشكلاتها.

وأجرى الباحث **(Stasiak, 2017)** دراسة لاستكشاف العلاقة بين الذكاء العاطفي الاجتماعي والتعليم مع التركيز بصفة خاصة على الأثر المحتمل على التوتر والقلق في التعليم كما يراها المعلمون في مرحلة ما قبل التخرج وبعدها (قبل الخدمة وخلالها)، وأظهرت النتائج التأييد للممارسات، والسياسات العامة للتربية الوجدانية الاجتماعية من الناحية النظرية في

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

التعليم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كما أظهرت عدم اهتمام بالتدريب للتربية الوجدانية، الاجتماعية وعدم الوعي بالممارسات التربوية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالممارسات التربوية التي تشتمل الذكاء العاطفي الاجتماعي داخل التعليم للوصول إلى تعليم أكثر شمولا، والاهتمام بالجانب الوجداني، والاجتماعي في إعداد المعلم، وكذلك في العلاقات بين الطلاب، والمعلمين؛ للوصول إلى بيئة تعليمية داعمة ضرورية لدعم تنمية الكفاءات.

وتوصلت دراسة **(Stella, 2009)** إلى أداة تقيس الذكاء الوجداني وأثره على الإدراك والسلوك الاجتماعي والتصرفات التي تقع أسفل التسلسل الهرمى للاحتياجات الشخصية في مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال استكشاف علاقة القدرة الإدراكية، والعاطفة، واهتمت هذه الدراسة بالدعم الوجداني للطلاب في مرحلة الطفولة، وتضمنت عينة البحث تضم (140) مائة وأربعين طفلا تتراوح أعمارهم بين 8 و 12 سنة. وخلصت الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني ينعكس على السلوك الاجتماعي الإيجابي كما اقترحت تصورا للعلاقة بين الذكاء الوجداني والأداء الأكاديمي. .

2.2 الدور الوجداني للمعلم

وتناولت العديد من الدراسات أهمية الإعداد الأكاديمي لمعلمي التربية الخاصة، وانعكاس ذلك على الذكاء العاطفي للطلاب، منها ما توصلت إليه دراسة (الكيومي، 2013) حيث أوصت بضرورة تكامل برامج الإعداد قبل الخدمة في سلطنة عمان وخلالها، واشتمال برامج الإعداد فئات متباينة من المتدربين مثل معلمي الفئات الخاصة، والمعلمين العاديين، ومعلمي المواد الدراسية. وتشير (نجمة البلوشية، 2011) إلى السياق المجتمعي في سلطنة عمان، وانعكاسه على تربية، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وعرض نظم إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية ومملكة السويد، والتوصل إلى تصور مقترح لنظام إعداد المعلم في سلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.

واستخدمت الباحثة المنهج المقارن الذي يهتم بدراسة نظم التعليم، ومشكلاته في ضوء القوى، والعوامل المؤثرة فيه. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وضع خطة لإعداد برنامج لإعداد معلمي التربية الخاصة في جامعة السلطان قابوس. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الرحبي، 2009)، التي هدفت الدراسة إلى الوقوف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين، ومعرفة أهم الكفايات المهنية، والأكاديمية لهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتناولت الدراسة مؤسسات التربية التابعة للتربية والتعليم، وتم عرضٌ تفصيلي لوظائفها، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في الاحتياجات التدريبية، وإلى أن الإنماء المهني لدى المعلمين

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

يحتاج إلى تفعيل برامج الانماء المهني، والإعداد الأكاديمي اللازم، ولا يوجد اختلاف في الاحتياجات التدريبية للمعلمين.

ويرى جولمان **(Goleman,1998)** أن الذكاء العاطفي والقيادة متلازمان حيث من الممكن أن يتلقى الفرد كمّا كبيرا من المهارات والمعارف وتدريبا كافيا ولايكون قائدا جيدا فالفرد ذو الذكاء العاطفي المرتفع يمتلك قدرة على فهم ذاته وفهم الآخرين والتكيف مع سلوكيات البيئة المحيطة ويرى البعض أن المؤسسات التي يرتفع الذكاء العاطفي بين أفرادها يزيد فيها التعاون والتحفيز والإنتاجية.

وتوصلت دراسة **(Tanzila, 2009)** إلى ضرورة استخدام تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين للوصول إلى أفضل النتائج مع برنامج إعداد المعلم عن بعد، ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة الآتي:

1. إن إعداد المعلم يحتاج إلى برامج تركز على التربية الوجدانية، وضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين، وتنميتهم مهنيا في ضوء متطلبات التربية الوجدانية، والحاجة إلى توفر برامج لإعداد المعلم؛ وفقا لتخصص نوع المعلم والقيام بدوره المنوط به على أتم وجه.
2. الحاجة إلى الاهتمام بتفعيل الجانب الوجداني في المناهج الدراسية، والأنشطة التعليمية، وإعداد مقررات تعليمية في الذكاء العاطفي بمراحل تعليم المختلفة، وإكساب الطلاب القيم المتضمنة فيه بمراحل التعليم المختلفة، وأهمية التركيز على الجانب الوجداني للطلاب بصفة عامة، كمدخل مهم لتحقيق أهداف التربية في المجتمع.
3. أهمية دور المدرسة، والأسرة وتأثيره في التربية الوجدانية، وضرورة وجود دعم اجتماعي.
4. الحاجة إلى مشاركة المؤسسات المجتمعية المختلفة، ودور العبادة وغيرها بلقاءات دورية مستمرة؛ لتعزيز قيم الذكاء العاطفي للطلاب، وتنمية قيم الولاء، والانتماء لديهم.
5. استفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة في الإطار النظري للبحث، وفى إعداد الأدوات، وفى تقسيم نتائج الدراسة الميدانية، وفي إعداد التصور المقترح لتفعيل دور المعلم في تحقيق الذكاء العاطفي للطلاب.
6. ومن ناحية أخرى فإن الدراسات السابقة كانت نقطة بداية للدراسة الحالية حيث استفاد منها الباحث في التعرف على بعض المشكلات التي تواجه دور المعلم في سلطنة عمان لتنمية الجوانب الوجدانية لدى الطلاب، وكذلك في صياغة بعض المحاور التي سوف تعرضها الدراسة الميدانية، وبذلك ساهمت الدراسات السابقة في إثراء كل من الإطار النظري، مما

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

يجعلها إضافة علمية هدفها وضع تصور مقترح لتفعيل دور المعلم في تحقيق أهداف الذكاء العاطفي للطلاب.

3.مشكلة الدراسة:

نظرا لأهمية فئة الطلاب داخل المجتمع فإنه لا يمكن التغافل عنها بأي حال من الاحوال وقد وجب إلقاء الضوء على هذه الفئة، مع مزيد العناية بالجانب الوجداني والوجداني حيث أكدت بعض الدراسات كدراسة نينا Ninaأهمية الوجدان كمدخل للتعلم والوعي بالوجدان ووجود علاقة وثيقة بين تنمية اللغة والتفاهم الوجداني (Nina ,2017).

ومن خلال خبرة الباحث في الميدان التربوي، فقد لاحظ أن المدارس تتسم بوجود مجموعات مختلفة من الطلاب نظراً لاختلاف الطبقات الاجتماعية التي ينتمي إليها هؤلاء الطلاب، مما قد يحدث بينهم نوعاً من النفور، وعدم تقبل الآخر، وقد يضطر ذلك بعض الطلاب إلى العزلة، والانطواء، وهذا ما يحتم توفير بيئة مدرسية تربوية تهتم بالجانب الوجداني عند الطلاب، وتعمل على تحقيق أهداف التربية الوجدانية، وتتيح فرصاً لمداومة الاختلاط في ما بينهم سواء في فصولهم أو في ملاعبهم أو أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة التي سرعان ما توجد الألفة والود بينهم، ويتحول الإحساس بالغربة الذي قد يشعر به البعض إلى مودة وألفة، وانتماء، وصداقة قد يكون لها أثر إيجابي في نبل المشاعر وتنمية الوجدان في حياتهم المستقبلية. ولما كانت الإدارة المدرسية تحمل على عاتقها مسؤولية كبيرة، وهي الارتقاء بمستوى العملية التعليمية وضبط العلاقات التي تجمع بين القائمين عليها فإن ذلك يعود ذلك بالنفع على الأجيال القادمة وتخريج دفعات قادرة على تحمل صعوبات التي من الممكن أن تتعرض لها في المستقبل.

ومن خلال الاطلاع على الأبحاث، والدراسات العربية، والأجنبية التي تناولت مفهوم الذكاء العاطفي وتحقيق أهداف الإدارة المدرسية فقد لوحظت ندرةٌ - في حدود علم الباحث -في الدراسات التي تناولت دور المعلم في تحقيق الذكاء العاطفي في الإدارة الصفية ومن ثم الإدارة المدرسية، ومن هنا نبعت فكرة الدراسةالحالية، والتي يمكن صياغة مشكلتها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أهمية الدور العاطفي(الوجداني) للمعلم في تحقيق أهداف الإدارة المدرسية؟

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

1.3أسئلة الدراسة:

ويتفرع من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع دور المعلم في تحقيق الذكاء العاطفي للطلاب في ضوء أهداف الإدارة المدرسية؟
2. ما سبل تفعيلدور المعلمفيتحقيق الذكاء العاطفي للطلاب؟

2.3: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المعلم في تحقيق أهداف الذكاء العاطفي للطلاب في ضوء أهداف الإدارة المدرسية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الفئة التي يتعرض لها البحث، وكذلك الموضوع الذي تتصدى له، ويتحدد هذا من خلال جانبين مهمين هما: أ-الجانب النظري: وتكمن الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية:

1. تنبع أهمية الدراسة من الدور المتعاظم للمعلم، وما يسهم به من نشاط حيوي، وفعال في تأصيل، وتحقيق أهداف الإدارة المدرسية السليمة.
2. بيان أهمية الذكاء العاطفي لفئة الطلاب.

ب-الجانب التطبيقي: تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

1. ما يمكن أن تسفر عنه من نتائج قد تفيد القائمين على تنمية، وتطوير العملية التعليمية مما يسهم في إعداد معلمين ناجحين لديهم قدر عال من المهارات، والخبرات التربوية التي تمكنهم من القيام بأدوارهم على الوجه الأكمل.
2. إسهام هذه الدراسة في مساعدة واضعي مناهج، والقائمين على مدارس الصم وضعاف السمع في التخطيط، والتنظيم الجيد؛ لتحقيق المبادئ التي تتضمنها التربية الوجدانية.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من تساؤلات الدراسة حول "سبل تفعيل دور المعلم في تحقيق أهداف الذكاء العاطفي للطلاب".

المقترحات

1. حسن اختيار المعلم من طلاب الثانوية العامة أو ما يعادلها حتى يتمكن من تحقيق الذكاء العاطفي لتلاميذه من خلال:

- إجراء اختبارات لاختيار المعلم بجدية، ومصداقية بحيث تتم بصورة حقيقية واقعية وليست بصورة شكلية.
- التأكد من وجود رغبة حقيقية لدى الطلاب للعمل بمهنة التدريس.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

- إجراء اختبارات نفسية للتعرف على السمات الشخصية المتعددة، والمتنوعة التي تمكن الطالب من القيام بدوره المستقبلي كما ينبغي.
- حصول الطالب على درجات عالية في شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها بما يمكنه من مواصلة الدراسة بنجاح، وتفوق، وتميز.

2. تطوير إعداد المعلم بكليات التربية ليتمكن من تحقيق الذكاء العاطفي لتلاميذه وذلك من خلال:

- تعميم برامج جديدة في إعداد المعلم، وهي برامج تهدف إلى إعداد معلم متخصص حيث تبدأ من مرحلة البكالوريوس كما هو الحال في بعض الدول العربية.
- تنقية خطة إعداد المعلم بكليات التربية المطبقة الآن من المقررات الدراسية غير الملائمة للعصر، وعديمة القيمة والنفع للطالب والمعلم.
- إعداد خطة دراسية جديدة تستوعب المستجدات الحديثة، والمعاصرة في مجال التربية.
- تضمين محاور الإعداد محورا خاصا بالجانب الوجداني، ومقررات دراسية للتميز في تدريس.
- التركيز على الجانب العملي التطبيقي في مرحلة الإعداد بزيادة الساعات التطبيقية، والعملية في ميدان تعليم الطلاب.

3. تفعيل برامج التنمية المهنية للمعلم حتى يتمكن من تحقيق الذكاء العاطفي لطلابه وذلك من خلال:

- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم من واقع العملية التعليمية بالمدارس، وخاصة في الجوانب الوجدانية.
- عقد دورات تدريبية في الذكاء العاطفي لتوعية المعلم النوعي بأهميتها وفلسفتها، وأهدافها وأسسها.
- فتح دبلومات مهنية تحتوي على برامج خاصة للتربية الوجدانية تمكن المعلم من مواصلة دراسته لمرحلتي الماجستير، والدكتوراه.
- إقرار اجتياز الدورات التدريبية في الذكاء العاطفي يكون شرطاً لترقية المعلم وظيفياً.

4. تطوير منظومة العملية التعليمية في مراحل التعليم قبل الجامعي لتحقيق الذكاء العاطفي لدى الطلاب من خلال:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

- توعية المعلم عامةً، والمعلم خاصة بأهمية مراعاة مشاعر، وأحاسيس، وعواطف، وظروف، وإمكانات، وقدرات الطلاب داخل الفصل الدراسي وخارجه باعتبار ذلك مدخلاً أساسيا؛ لتحقيق تربية وجدانية سليمة.
- تطوير المناهج الدراسية بصفة مستمرة لاستيعاب الجديد في مجالات العلم، والمعرفة المختلفة، والأساليب التربوية المعاصرة بحيث يصبح الطلاب مركز اهتمام العملية التربوية.
- الاهتمام بالمقررات الدراسية التي تسهم مباشرة في تكوين الجانب الوجداني للطلاب كالتربية الدينية، والفنية، والموسيقية، والرياضية، والزراعية، وغيرها.
- تطوير الأنشطة المدرسية لمواكبة المتغيرات، والمستجدات المجتمعية، والتربوية، واعتبارها جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية بحيث تؤخذ في الاعتبار عند تقويم الطلاب، ويخصص لها درجات تضاف للمجموع الكلى للدرجات.
- إدراج مزاولة الأنشطة المدرسية ضمن عملية التقويم النهائي للطلاب بتحديد درجات للممارسة، والتميز فيها بحيث تضاف سنوياَ إلى مجموع درجات التلميذ مما سيدفع الكثير من أولياء الأمور لتشجيع أبنائهم على ممارسة الأنشطة التربوية المختلفة.
- تفعيل استخدام (بطاقات الملاحظة) للمعلم، والتلميذ لتدوين السلوكيات الإيجابية، والسلبية، والأخذ بها في عملية التقييم.

5. تركيز المسؤولين والعاملين في مجال التربية على الجوانب والأهداف الوجدانية للطلاب من خلال:

- لفت نظر المعلم التركيز على الجانب الديني، والعقائدي، والجانب الاجتماعي، والجانب المعرفي للتربية الوجدانية.
- تحديد الآليات، والوسائل التي تساعد على قياس المردود، والعائد من الذكاء العاطفي من خلال بعض الأدلة، والشواهد المادية.
- استثمار المناسبات الدينية والأعياد القومية في تنمية المشاعر، والأحاسيس الوطنية، والولاء للوطن، والاعتزاز، والفخر بالانتماء إليه.

6. تفعيل دور الوسائط التربوية (الأسرة – دور العبادة – وسائل الإعلام – المدرسة – الأقران – المجتمع) في تحقيق الذكاء العاطفي للطلاب وذلك من خلال:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

- تطوير وتجديد الخطاب الديني بحيث يواكب متطلبات العصر الحالي ومستجداته مع التركيز على الجوانب الوجدانية، والروحية كهدف أسمى للديانات السماوية الثلاث، وما تحمله من اعتدال ووسطية.
- حسن اختيار علماء ورجال الدين، وخطباء المساجد على أسس موضوعية بحيث يمثلون القدوة، والنموذج الذي يحتذى فكرا، وسلوكا لجميع أفراد المجتمع العماني.
- توعية أولياء الأمور بالأساليب التربوية السليمة، والمعاملة الوالدية الصحيحة في تربية الأبناء، وإعدادهم؛ ليكونوا نواة صالحة لمجتمع متقدم ومتطور.
- إصدار منشورات، وتعليمات إرشادية في مجال التربية الأسرية، والوجدانية الصحيحة.
- قيام وسائل الإعلام، وخاصة المرئية بدورها المهم في توعية أفراد المجتمع بأهمية الذكاء العاطفي وتحويلها إلى واقع عملي يتجسد في سلوكيات، وتصرفات الأفراد من أجل بناء مجتمع إنساني متماسك، ومترابط.
- وضع ميثاق شرف إعلامي يعلي من قيمة الفن الراقي والبرامج المتميزة للطلاب ويحاسب من يخرج عن قيم المجتمع.

4. خاتمة:

ضع في خاتمة البحث تلخيصاً لما ورد في مضمون البحث، مع الإشارة إلى أبرز النتائج المتوصل إليها، وتقديم اقتراحات ذات الصلة بموضوع البحث.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

5. قائمة المراجع:

1- محمد، أمل حسن أحمد (2013). **بعض الخصائص الوجدانية والاجتماعية لدى الطلاب بالمراحل الدراسية**، رسالة ماجستير، غير منشورة كلية البنات جامعة عين شمس.
2- السيد، ليلى محمد توفيق (2012).دور المدرسة في تأصيل وتحقيق التربية الوجدانية. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مجلد23، عدد90، جزء1، ص ص297-315.
3- السيد، ليلى محمد توفيق (2012). الخطاب التربوي الأسري وتحقيق الذكاء العاطفي للفرد. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مجلد23، عدد89، جزء2، ص ص265-283.
4- الكيومى، عائشة خليفة علي (2011). **إعداد المعلم في ضوء بعض الخبرات الأجنبية**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية.
5- عكاشة، محمود فتحي (2005). أدوار المعلم في تحقيق الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين. **مجلة الدراسات الاجتماعية**، مجلد10، العدد 20، يوليو _ديسمبر، ص6-62.
6- البلوشية، نجمة محمد حسن (2011). **تقييم العاملين ببرنامج دمج الطلاب بالمدارس الحكومية**. رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
7- الرحبى، نجمة مرهون سيف (2009). **الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصم وضعاف السمع التابعين لوزارة التربية والتعليم**. رسالة ماجستير، غير منشورة معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
8- الشهري، محمد علي أحمد (2009). **الذكاء العاطفي للطفل وتطبيقاته التربوية في المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
9- الزهيري، إبراهيم عباس(1992). **إعداد معلم الفئات الخاصة من منظور غير تصنيفي – دراسة تقييمية**. رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
a. الأمم المتحدة الجمعية العامة (2011). **تقرير حول تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة حتى عام 2015 وما بعده**، 186/65 فبراير.
b. سلطنة عمان، دائرة الإحصاء والمؤشرات (2018). **ومضات إحصائية**، يناير، ص16-17. تقرير المركز الوطني للإحصاء والمعلومات منشور بتاريخ 2017/3/13.
c. دويدرى، رجاء وحيد (2000). **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**. بيروت: دار الفكر المعاصر، ص184.
d. وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان (2014). **دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصبة المعتمدة لها**، ص19
e. سالم، مهدي محمود (2001). **الأهداف السلوكية: تحديدها، مصادرها، صياغتها، تطبيقاتها** (ط3). الرياض: مكتبة العبيكان، ص77.
f. عبد المطلب أمين القريطي(2005). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. ص 299-300.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

g. الكندي، مصطفى هلال بدر(2014). **الرضا الوظيفي لدى المعلمين الوافدين في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

h. الجهوري، بدر (2011). المجتمع العماني: بين الجماعة والفرد. **مجلة ثقافة وفكر**، العدد العشرين.

i. موقع وزارة التنمية الاجتماعية، تاريخ الدخول 2016/11/7متاح على:

https: .1
//www.mosd.gov.om/index.php/ar

-10 بوابة سلطنة عمان التعليمية، تاريخ الدخول 2016/10/28 متاح على:

-11 http: //www.moe.gov.om/portal/Home/main.aspx

-12 Broekhof, E., Bos, M. G., Camodeca, M., & Rieffe, C. (2017). Longitudinal associations between bullying and emotions in deaf and hard of hearing adolescents. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, *23*(1), 17-27.

-13 Luckner, J. L., & Dorn, B. (2017). Job satisfaction of teachers of students who are deaf or hard of hearing. *The Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, *22*(3), 336-345.

-14 Tanzila, N. (2009). Teacher Education for distance learning based Special education In Pakistan**.** *The Turkish Journal of Distance Education* (Anadolu University Eskisehir). Vol 10, Iss 1, Pp 83-95. Antia, S. D. (1999). The roles of special educators and classroom teachers in an inclusive school. *Journal of deaf studies and deaf education*, *4*(3), 203-214.

-15 Stasiak, L. W. (2017). Stress, Anxiety, and Social Emotional Learning in Education: Perceptions of Undergraduate, Pre Service, and Practicing Teachers. *ProQuest LLC*.

-16 Knussen, C., Tolson, D., Swan, I., Stott, D., Brogan, C., & Sullivan, F. (2005). The social and psychological impact of an older relative's hearing difficulties: Factors associated with change. *Psychology, health & medicine*, *10*(1), 57-63.

-17 Kubba, H., Macandie, C., Ritchie, K., & MacFarlane, M. (2004). Is deafness a disease of poverty? The association between socio-economic

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

deprivation and congenital hearing impairment. *International journal of audiology*, *43*(3), 123-125.

18- Andersson, G., Olsson, E., Rydell, A. M., & Larser, H. C. (2000). Social competence and behavioural problems in children with hearing impairment. *Audiology*, *39*(2), 88 92.

19- Mavroveli, S., Petrides, K. V., Sangareau, Y., & Fordham, A. (2009). Exploring the \ relationships between trait emotional intelligence and objective socio-emotional outcomes in childhood. *British Journal of Educational Psychology*, *79*(2), 259-272.